أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة (5-4) سنوات

The effect of using a proposed program of kinetics games in developing the congenital aspect of kindergarten children

أحمد بن قويدر (طالب دكتوراه) [1،*]، محمد أمين حسيني [2]

[1] معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر3(الجزائر)، benkouider.ahmed@univ-alger3.dz

[2] معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر3(الجزائر)، hocini.amine@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام:26-08-2019 تاريخ القبول: 09-03-2020 تاريخ النشر : 01-06-2020

ملخص: هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح (العاب حركية) في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة وذلك بالعمل على توجيه أو تعليم الاطفال، حيث يقع على عاتقنا غرس القيم الأخلاقية المهمة في أطفالهم منذ الصغر، ومن أهم المبادئ الأساسية في الأخلاق التي ينبغي تسليط الضوء عليها، وتعليمها للأطفال وتعويدهم عليها نذكر منها النظافة، الاحترام، الطاعة، الأدب المسؤولية الصدق، الأمانة العدل، التواضع ....حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، تكونت عينة البحث من (40) طفلا وطفلة بواقع (20) ذكرا (20) أنثى، تم توزيعهم على مجموعتين (20) طفلا وطفلة لكل مجموعة منهم(10) ذكور و(10) إناث، واجري التكافؤ بينهم، طبق برنامج على المجموعة التجريبية، واستخدم الحزمة الإحصائية spss، وقد استنتج الباحثان ما يأتي:

1.يعمل البرنامج على تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة.

2. نجاعة الالعاب كطريقة واسلوب في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال.

الكلمات المفتاحية: برنامج، اللعب؛ الألعاب الحركية؛ الجانب الخلقي؛ أطفال الروضة.

Abstract: The study aimed to uncover the effectiveness of the proposed program (movement games) in the development of the moral side of kindergarten children by working to guide or educate children, where we have to instill important moral values in their children since childhood, and one of the most fundamental principles in ethics that should be highlighted , And educated children and accustom them to them mention hygiene respect obedience literature responsibility honesty, honesty justice, humility ...

Where the researchers used the experimental method to suit the nature of the research, the research sample consisted of (40) boys and girls (20) males (20) females, and distributed to two groups (20) boys and girls each group (10) males and (10) females, A parity was applied between them, applying a program to the experimental group. The researchers concluded the following:

1. The program works to develop the moral aspect of kindergarten children.

2. The effectiveness of games as a method and method in the development of the moral side of children.

Keywords: program, toys, motor games, congenital side, kindergarten children

*المؤلف المرسل

1- مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأكثر أهمية في حياة الإنسان، ففيها تتكون شخصيته وفيها تتحدد اتجاهاته في المستقبل وميوله وقيمه بما يتلاءم وقيم المجتمع ومعاييره، وفيها يكون الطفل علاقات اجتماعية وانفعالية مع الآخرين المهمين في حياته، كما توجد لديه رغبة قوية لأدراك ومعرفة ما يحيط به من أشياء وكيفية التعامل معها فضلاً عن ذلك زيادة وعيه بذاته واعتماده على نفسه ويتضح ذلك جليا من خلال تفاعله الكبير مع عالمه الخارجي(متولي، 1993، 263).

وأوضح عبد اللطيف، وسليم (2017) أن مرحلة التربية التحضيرية أضحت مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وتتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور حياته، وتزايدت أهمية التعليم التحضيري المخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وهو تعليم ساعد الأسرة على تربية الولد بواسطة التدريب البدائي في تربية حواسه لإيقاظ فضوله الذهني وتعليمه، وكذا تحضيره للحياة الجماعية أي إعداده للالتحاق بالمدرسة بتلقينه مبادئ القراءة والكتابة والحواس(فارح وحمي، 2017).

ومن هنا فان رياض الأطفال تهتم بتنمية الجانب الخلقي والاجتماعي وذلك من خلال استخدام الأساليب التي تسهل هذه العملية لكي يتسلح بها لتنشئته اجتماعيا ولكونها مؤسسة فعالة في حياة الطفل فإنها تسهم في اكتسابه الكثير من الخبرات الاجتماعية كما تعمل على تعميق القيم المقبولة اجتماعياً وأنماط السلوك الايجابية(شكري، 1992، 95).

ويشير كل من الديري وبطانية (1987، 20) إلى " أن الطفل في رياض الأطفال يتميز بالنشاط والحركة والمرونة لأن لديه القدرة العالية على سرعة اكتساب وتعلم الكثير من المهارات الحركية في وقت قصير جدا ومن أهداف هذه المرحلة بالنسبة للطفل هي توجيه مظاهر طفولته توجيها سليما والعناية بصحته وإشباع ميوله ثم علاج المشكلات الناتجة عن النشاط الحركي وإكساب الطفل العادات الصحية السليمة وتنمية حب النظام والإخاء والتعاون".

وتعد اللعبة الحركية من أحدث طرق أعطاء التمرينات للأطفال الصغار ونجحها لأنها تتماشى مع طبيعتهم وقدراتهم وميولهم فضلا على أنها تحقق لهم قدرا كبيرا من السرور والمرح وتشبع فيهم النزوع إلى التخيل وحب التقليد واكتساب العديد من القيم الخلقية والاجتماعية(المرسي، 1972، 92).

ومن هنا نجد أن تنمية القيم والأخلاقية ذات أهمية خاصة في حياة الطفل، حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه.

فالتربية الاجتماعية للطفل لا تنفصل عن تربيته أخلاقيا لأن الأخلاق هي أسلوب الفرد في التعامل مع الناس في الحياة الاجتماعية، وتهدف التربية الاجتماعية والأخلاقية للطفل بتزويده بالقيم السائدة في المجتمع التي تساعده في التكيف السليم مع بيئة الاجتماعية والمادية، وتقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل واللعب، وأيضا تساعد الطفل علي الموازنة بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال ففي الوقت الذي يتعلم فيه أن يتخذ قرارات تلاءم سنه يتعلم أيضا مشاركة الآخرين والتعاون معهم وفهم الوسائل البديلة للحصول على المطالب.

ومما سبق ذكره تكمن أهمية البحث الحالي بوصفه محاولة علمية تعين العاملين في مجال تنشئة الطفل على تفسير نوع ومدى الأثر الذي تتركه اللعبة الحركية على الجوانب الخلقية للطفل فضلا عن أن هذه المرحلة تعد اللبنة الأساسية التي تستند عليها تنمية معظم الجوانب النفسية والاجتماعية والخلقية للفرد.

1.1- مشكلة البحث:

تعزز اللعبة الحركية من حركات الطفل خلال اللعب الجماعي داخل محاور اللعبة الحركية كلا حسب دورة في اللعبة, ناهيك عن المعلومات التربوية، والأخلاقية، والتاريخية، والوطنية التي تسهم الأهداف السلوكية للقصة الحركية في تحقيقها والتي تقدم من خلال أغراض القصة. فهناك الغرض البدني والذي يشمل تحسين وتطوير الصفات البدنية فضلا عن تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل كالمشي والركض والوثب والرمي أما الغرض النفسي فيعمل على تطوير النضج النفسي الاجتماعي للأطفال من خلال العمل مع المجموعة والتعاون والصدق مع الزميل ومع المربي.

ويؤكد علماء النفس والاجتماع إلى أن الأعداد الثقافي والاجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب فاللعب يعد من انجح الوسائل التربوية إذ أنه أسلوب الطبيعة في مرحلة الطفولة ذات الحاجة الملحة للحركة (فرج، 19،1987).

أن القيم عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل عن طريق التنشئة الاجتماعية بطريقة مقبولة، وأن اكتساب هذه القيم وتعلم كلمات الشكر والاستئذان والمشاركة والاعتماد علي النفس يحتاج إلي تذكير منظم حتى تعلق هذه القيم بعقل الطفل وتصبح فطرية لدية، فطفل يطور مفهومه عن ذاته على أنه يعيش في مكان ويلعب فيه ويأكل فيه وكذلك في الروضة يلعب ويمارس نشاطات مع أقرانه، ومن خلالها تنمو لديه القيم الاجتماعية والأخلاقية، ويدرك معنى الاتصال بأقرانه والبالغين، ودور كل إنسان في الحياة، وقدرتهم ومقارنتها بقدرته ومكانته، كل ذلك يكون لدى الطفل تفاعلات اجتماعية وعلاقات إنسانية وقيم اجتماعية وثقافيه وأخلاقيه والتي تتسم بالثبات النسبي لديه وتكون أساسا قويا لخبراته الاجتماعية والإنسانية اللاحقة ومن ثم فهي تشكل جزءا فعالا ضمن الأنشطة العلمية في برامج رياض الأطفال.

برزت مشكلة البحث في تقديم بدائل قد تكون ملائمة لسد النقص الحاصل في إكساب الطفل للقيم الأخلاقية السليمة لاستخدامها في تنمية الجانب الخلقي للأطفال عن طريق برنامج الألعاب الحركية.

2.1- فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للجانب الخلقي في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للجانب الخلقي في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للجانب الخلقي للاختبارين البعدين بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

3.1- حدود البحث:

- **المجال البشري:** عينة من أطفال روضة الياسمين بعمر (4-5) سنوات.
- **المجال الزماني:** الفترة من 21/ 01 /2018 ولغاية 2018/04/01.
- **المجال المكاني:** الساحة الخارجية لروضة الياسمين بولاية الاغواط.

5.1- تحديد المصطلحات:

- الألعاب الحركية:

وعرفها (مجيد، 2000) بأنها: "تلك الألعاب التي تظهر الدور الواضح للحركات الأساسية في محتوى اللعب (العدو، القفز بأنواعه، استلام وتسليم الكرة ...وغير ذلك) وتعلل هذه الحركات بموضوعها وفكرتها، كما أنها ترمي الى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة"(مجيد، 2000، 11)

عرفت (Wahat,2003) بأنها: "نشاط موجه يقوم به الأطفال لتطوير سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ويستثمر أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية "(www.wahat.com، c2003).

عرفها (صالح والتكريتي) بأنها: "تلك الألعاب التي تؤثر بصورة ايجابية وفعالة في جميع أجهزة الجسم فهي تنمي القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس والدوران وكذلك تنمية القدرة العضلية والبدنية، واعتدال القامة كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة"(كامل والتكريتي، 1981، 23).

وعرفها (حنورة وعباس) بأنها: "تلك الألعاب التي تؤدي الى تنمية الأعضاء الجسدية المختلفة واختبار مدى أدائها لوظائفها واكتشاف ماحدث من تطور في نموها، سواء من حيث الشكل أو الحجم، أو الوزن"(حنورة وعباس، 1996، 57).

- الجانب الخلقي لدي الطفل:

يعرف" الخوالدة "منظومة القيم الخلقية بأنها: مجموعة النسق القيمي الأخلاقي التي حددها القرآن الكريم كمعايير للسلوك الإنساني في إطار الخير أو الشر، أي تحديد قرب هذا السلوك أو بعده عن المثل العليا التي تمثل المحكات الأساسية للأخلاق في المجتمع الإسلامي(الخوالدة، 2003، 108).

يعد الجانب الخلقي الحجر الأساس لبناء أي مجتمع، فقد تزايد اهتمام المجتمعات البشرية بهذا الجانب بما فيه من مفاهيم وقيم أخلاقية وقد عملت جاهدة نحو غرسها في نفوس الناشئة من أبنائها وتأكيد التحلي بها كما أكد الدين الإسلامي هذه القيم والمفاهيم وشدد على التمسك بها، لكونها تمثل ركناً أساسيا من أركان الثقافة لأي مجتمع، فهي من خلال ذلك تحافظ لهذا المجتمع على تماسكه واستمراره(السواد والازيرجاوي، 1987 ،591).

من خلال ذلك نجد أن الأسرة تمثل أهم هيئة في المجتمع فهي تقوم بنقل التقاليد القديمة وخلق قيم اجتماعية جديدة لذا فالأسرة تعكس الثقافة، وهي التي تكون القيم الخلقية(الالوسي وخان علي، 1983، 28).

إلى جانب الأسرة تشارك رياض الأطفال في الأهمية بوصفها مؤسسة اجتماعية تربوية فهي تقوم بدور هادف وبناء في تنشئة الطفل خلقياً واجتماعياً وإعداده للحياة. فعند انتقاله إلى هذه الرياض يكون حاملاً معه عادات وتقاليد واتجاهات وقيم أسرته التي تعبر عن تنشئته الاجتماعية، فتعمل هذه المؤسسة على دعم وتقوية الكثير من هذه العادات والاتجاهات السلوكية السليمة كما أنها تقوم بتصحيح بعض اتجاهات السلوك غير السوي للطفل(الطيب، 1996، 5).

فضلاً عن جماعات الرفاق هناك وسائل الأعلام وما تقدمه للطفل حيث تأتي أهميتها من خلال قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للأطفال فهي تشارك باقي المؤسسات التربوية في غرس القيم المرغوبة من خلال ذلك غدت هذه الوسائل مصدراً مهماً من مصادر التأثير والتنشئة الاجتماعية، وباعتبار رياض الأطفال من المؤسسات التربوية المهمة في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل بما فيها الخلقية ليشب شخصية متكاملة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2. 1 - الإطار النظري:

2. 1 -1 اللعب: أن مفهوم اللعب واسع النطاق، فهو يسمح لكل المهتمين بدراسته من تحديد معناه وفق إهتماماته ودوافعه، وقد ورد مفهوم اللعب في الموسوعة البريطانية على أن اللعب يعد نشاطا إراديا بغرض تحقيق السرور لمن يقوم به(سلامة، 2006، 15).

2. 1-2 **قيمة اللعب:** يؤكد "جرافت "Graft أن اللعب هو النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال والأحجام، وكل العالم الذي يحيط به، وبواسطته يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والملاحظة والأستخدام الواسع للأدوات والخامات للتوصل مع أنفسهم ومع الآخرين(Graft, 2000, 39).

2. 1-**3 الألعاب:** ويضيف "الحشحوش" أن الألعاب شكل متطور من اللعب، ذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص والسمات يصبح ألعابا(الحشحوش، 2012، 88).

2. 1- 4 الألعاب الحركية:

تعد الألعاب الحركية من أكثر الألعاب انتشارا وشيوعا في عالم الطفولة حيث يتميز فيها الدور الواضح للحركات في محتوى اللعب (العدو، القفز، الرمي بأنواعه، تسليم ومسك الكرة وغير ذلك) وذلك لكونه نشاطا تعليميا وحركيا موجها وهادفا الى تنمية الطفل تنمية شاملة بشكل عام وتنمية القدرات البدنية والحركية بشكل خاص فضلا عن كونها ترمي الى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل الى هدف اللعبة، وان هذا النوع من اللعب يكون ذا قيمة تربوية إذا ما استغل بطريقة صحيحة وبني على أسس علمية سليمة ويضيف (مجيد، 2000) بأن هذه الألعاب تستخدم كوسيلة للتربية البدنية العامة للأطفال وكذلك وسيلة للاستعداد وللألعاب الرياضية، ويمكن أن تكون الألعاب الحركية منفردة لشخص واحد وتنظم على الأغلب من قبل الأطفال نفسهم (اللعب بالكرة، مع الحبل، دحرجة الطوق وغيرها)، ويمكن أن يستخدمها المربون لتنظيم وقت فراغ الأطفال بما يرونه نافعا، كما يمكن أن تكون الألعاب الحركية جماعية وفيها يشترك مجموعة من التلاميذ في اللعب وتتميز كل الألعاب الحركية الجماعية بعنصر المنافسة (فكل مشارك يلعب من اجل نفسه أو لمجموعته) وكذلك بالتعاون المتبادل من اجل الوصول الى الهدف المطلوب(مجيد، 2000، 11-13).

2. 1 -5 **أهداف الألعاب الحركية:**

1. تساعد على رفع درجة الحماس والرغبة لدى التلميذ.
2. تشجع التلاميذ على الاتصال والتواصل والتعلم فيما بينهم بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم حيث أنها تنمي مشاعر التضامن والمسؤولية.
3. هي طريقة جيدة للمعلم في التعامل مع الفروق الفردية بين التلاميذ.
4. تساعد المعلم في تطوير التلميذ تطويرا شاملا إذ توسع دائرة تصوراته وتنمي لديه قوة الملاحظة وسرعة الإدراك.
5. تساعد على تربية العناصر المتكررة الصحيحة لأنه يصعب تصحيحها فيما بعد.
6. تساعد على تطوير عناصر اللياقة البدنية كـ (القوة، والسرعة، والتحمل، والمرونة)وغيرها (www.wahat.com، c2003).

2. 1- 6- **شروط الألعاب الحركية:** أن تكون الألعاب ذا قيمة تربوية وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.

1. أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

2. أن تكون الألعاب مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.
3. أن يكون دور التلميذ واضحا ومحددا في اللعبة.
4. أن تشتق اللعبة من بيئة التلميذ.
5. أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب (www.childrenliterature.com، 2003).

فالألعاب الحركية عن طريق وسائلها التعليمية المختلفة ولا سيما اللعب تقوم بدور هام في حياة الطفل وتحسين خلقه(العيسوي، 68،2000)؛ وذلك لما لها من أهمية كبيرة في غرس القيم النبيلة في نفس الطفل، كما أنها تدفعه إلى تغيير سلوكه غير المرغوب فيه بحسب توجهها والرؤية التي تبثها من خلال الشكل والمضمون وسيلة مهمة من وسائل التربية والتقويم لسلوك الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة .

2. 1 -7 قبول الأخلاق للتغيير:

اختلفت الآراء حول قابلية الأخلاق للتغيير، فهناك من يرى أن الأخلاق ثابتة في الإنسان لا يمكن أن تتغير، لأنها غرائز فطر عليها، وطبائع جبل على التحلي بها، فلا يمكنه تغييرها، وهناك من يرى أن الأخلاق قابلة للتغيير.

ويؤكد الغزالي على قابلية الأخلاق للتغيير بطريق الرياضة والتدريب والمجاهدة، فقال:" لوان الأخلاق لا تقبل التغيير لبطلت الوصايا والمواعظ والتأديب، ولما قال رسول الله: "حسنوا أخلاقكم"(الغزالي، 2004، 73)

كما قال النبي(ص) "إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه". وفي هذا الحديث دليل على أن الأخلاق قابلة للتغيير، ذلك أن الحلم من الأخلاق، وهو مع ذلك ينال ويكتسب بالتحلم والمجاهدة وحمل النفس عليه(الحمد، 2004، 76-77).

2. 1 -8 التربية الأخلاقية:

غاية التربية الأخلاقية هي إحداث التغيير في سلوك المتعلم، بغرس العادة السليمة منذ الطفولة حتى تصبح سلوكاً طبيعياً، وأحد مكونات شخصيته، سيما بعد أن يتعمق المتعلم في سنوات عمره بالعلم المتفكر، والمناقشة ليصل إلى درجة اليقين ومعرفة الخير من الشر(فهد، 2008، 33).

2. 1-9 نظرية الغريزة: (نظرية جروس):

تفيد هذه النظرية "لا بأن لدى البشر اتجاها غريزيا، نحو النشاط في فترات عديدة من الحياة، فالطفل يتنفس ويصرخ ويزحف، وينصب قامته ويقف ويمشي، ويرمي في فترات متعددة من عمره، هذه أمور غريزية وتظهر طبيعته خلال مراحل نموه ولهذا فإن اللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط وبلا هدف معين كاستغلال وقت الفراغ أو الوقت الحر مثلا، بل ويعتبر جزء من التكوين العام للإنسان"(حاشي،2008، 130).

2. 2 الدراسات السابقة:

- **دراسة جميل محمود (1993) بعنوان:** "الألعاب الصغيرة وأثرها على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية". التي هدفت إلى معرفة أثر الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (80) طفلاً وزعوا على مجموعتين، أحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة بأعمار 10-12 سنة.

وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية على مدى عشر وحدات تعليمية، استغرقت كل وحدة درسين أسبوعيا بواقع (45) دقيقة لكل درس، في حين تم تطبيق البرنامج التقليدي على المجموعة الضابطة، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي:

1. تنفيذ البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة للصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية له أثر ايجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال هذه المرحلة.
2. ان استخدام الألعاب الصغيرة والمنافسات في تعليم المهارات الحركية الأساسية في هذه المرحلة يكون أفضل.

- دراسة: مجيدي محمد (2014): بعنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة الطور الثاني المتمثلة في المرحلة العمرية من (9 – 12 سنة) ببعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) وهذا من وجهة نظر معلمي التربية البدنية الذين يعملون في بعض المدارس الابتدائية في إطار عقود ما قبل التشغيل وهي عقود مؤقتة، وهذا ما يؤدي إلى وجود عدة معوقات أثناء أدائهم لعملهم في تدريس التربية البدنية، وبعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبيان موجه لكل معلمي التربية البدنية في المدارس الابتدائية ببلدية المسيلة الذي بلغ عددهم 54 معلما موزعين على 31 ابتدائية، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ الطور الثاني، وكذلك وجود عدة معوقات تعيق عمل معلمي التربية البدنية وبالتالي تحد من قدراتهم و إبداعهم.

– التربية البدنية والرياضية من الوسائل المهمة لتنمية القيم الأخلاقية، باعتبارها مجال تربوي وحيوي للتطبيق العملي.

– لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيم التعاون والاحترام والنظام والشجاعة لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية.

– تختلف درجة تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ من مؤسسة تربوية إلى أخرى ومن معلم إلى آخر حسب الاهتمام والوسائل البيداغوجية والهياكل المتوفرة.

– تواجه معلم التربية البدنية والرياضية عدة معوقات للقيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور.

– إشراف معلم متخصص في الرياضة على حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ساهم في جعل التلاميذ أكثر ميولا للنشاط الرياضي وأحسن تصرفا في سلوكياتهم وبالتالي أكثر اكتسابا للقيم الأخلاقية.

– **دراسة والش جوليا أي(1994) .walsh Julia A** موضوع الدراسة التطور الخلقي: تكوين الاتصال والرابط بين الإختيارات والمسؤولية واحترام الذات.

تناقش هذه الورقة الإستراتيجيات والتقنيات الخاصة بالمستهدفين بالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وما يمكن أَن يستعملوه لتشجيع وتنمية احترام الذات والمسئولية في الأطفال الصغار. يقوم الباحث بفحص نظرية كولبيرج للقيم الخلقية التي تصرح بأن الأطفال يمرون خلال ثلاثة من مراحل التطور الخلقي وهي:

– المرحلة قبل الأخلاقية، مستندة على سياسة الثواب والعقاب.

– لمرحلة الأخلاقية التي تتضمن موافقة الآخرين.

– مرحلة الضميرِ المطلعة.

وكان التركيز على مبادئ أخلاقية مرتبطة بدافع احترام نفس، وتكون وثيقة الصلة بالتطوير الخلقي حيث تؤثر الاختيارات التي يقوم بها الأطفال على مشاعرهم بخصوص مفهوم وقيمة الذات. وتقترح الدراسة بأن المعلمين يمكن أن يبنوا احترام ذات صحي في الأطفال الصغار عن طريق وضع توقعات واقعية للطلاب، يقبلها

الطلاب عن غير قصد بطريقة غير مباشرة، وتزويد الطلاب بدعم عاطفي، ومراعاة وتعهد احترام ذاتهم الخاصة على مشاعرِهم بخصوص مفهوم وقيمة الذات.

- **دراسة صالح عايدة شعبان**(2000) موضوع الدراسة "برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة"

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من 30 طفلا و طفلة من أطفال روضة كلية التربية التابعة لجامعة الأقصى منهم 18 ذكور و12 إناث ممن تتراوح اعمارهم بين (4-5سنوات)، و قامت الباحثة بتقسيمهم الى مجموعتين الأولى تجريبية و الثانية ضابطة، كما استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل (لجودتنف –هاريس) واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأسرة الطفل، كما استخدمت مقياس المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض .

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إفراد المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدي، كما توصلت إلى وجود فروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس القيم الاخلاقية بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة مطهر بن علي بن أحمد آل حسن الفقيه (2007):** موضوع الدراسة "دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة".

و كانت الدراسة تهدف إلى توضيح دور النشاط الرياضي في تنمية كل من القيم (الصدق، الأمانة، التعاون الشجاعة). وقد إستخدم الباحث إستبيان وزع على عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية والرياضية في المرحلة الإبتدائية بنين بمحافظة القنفذة البالغ عددهم 70 معلما.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- النشاط المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم، فهو مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم.
- النشاط الرياضي يعمل على تنمية الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى المؤهل العلمي، فالمعلمين الحاصلين على مؤهل البكالوريوس أكثر تنمية للقيم من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم معهد التربية البدنية، وكذلك من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم الكلية المتوسطة.

- **دراسة لورنيق يوسف (2007) موضوع الدراسة "دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللا صفية".**

وأنطلق في دراسته من الساؤلات التالية: هل للتربية البدنية والرياضية تأثير على تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية وكذالك ما إنعكاس التربية البدنية والرياضية على عمليتي التعاون والتنافس في ضوء الأنشطة اللاصفية، وقد إسعمل في دراسته المنهج الوصفي معتمدا على أداة الإستبيان لجمع المعلومات. أما **عينة الدراسة** فكانت على شقين، العينة الأولى كانت من التلاميذ اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ بعض ثانويات العاصمة وذلك دون أخذ أية شروط او عوامل في اختيارها، وكانت مقدرة بـ 160 تلميذ مأخوذين من 12 ثانوية بالعاصمة. أما العينة الثانية فكانت من الأساتذة وتم إختيارها كذلك بطريقة عشوائية بسيطة من ثانويات العاصمة وهذه العينة تتكون من 40 أستاذا.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها نذكر:

- أن التلاميذ على دراية كافية بأهمية التعاون والغرض منه، ومن أنه السبيل للوصول الى الأهداف المسطرة، كما أنه وسيلة لتنشئة العلاقات الوطيدة، وهذا الوعي بأهمية التعاون يظهر من خلال الإجابات التي تقدموا بها، ونفس الشيء بالنسبة للتنافس فأجوبتهم تدل على أن التنافس هو الجو الغالب على حصص التربية البدنية والرياضية.
- كذلك الأمر بالنسبة للأساتذة فهم يرون بأن التعاون هو السمة الطاغية على أغلب الحصص وأن التلاميذ يبذلون جهودهم ويتعاونون فيما بينهم من أجل الفوز وذلك في جو تنافسي وحماسي كبير.
- كذلك توصل الى أن التعاون والتنافس سمتان ضروريتان متكاملتان تنميان الشعور الجماعي بين التلاميذ و تدفعهم الى العمل سويا لتحقيق أهدافهم المشتركة.
- أن للتربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة ولا تقل عن باقي المواد الأخرى، كذلك توصل الى أن شخصية الأستاذ تلعب دورا هاما في التحكم الكلي في التصرفات السيئة التي تظهر عند بعض التلاميذ أثناء المنافسات الرياضية.

3 ـ الطريقة والأدوات:

1.3- منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملأمته لطبيعة البحث.

2.3- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الحالي على (40) طفلا وطفلة من أطفال روضة الياسمين (20 ذكور،20 إناث) من تتراوح أعمارهم مابين(5-6) سنوات من أطفال روضة الياسمين، قسمت عينة البحث عشوائيا عن طريق الاقتراع إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

- المجموعة التجريبية: تتكون من 20 طفلا (10 ذكور، 10 إناث) استخدم الباحثان معهم برنامج الألعاب الحركية.
- المجموعة الضابطة: تتكون من 20 طفلا (10 ذكور، 10 إناث) لم يستخدم الباحثان معهم أي برنامج.

3.3-عرض تكافؤ المجموعتين:

يتم التطرق فيه إلى تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني، نسبة الذكاء، ترتيب الطفل بين إخوته، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم جدول رقم(1)، إلى جانب قياس الجانب الخلقي جدول رقم(2) كما يتضح من التطبيق القبلي للمقياس.

جدول (1) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة "ت" المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات ذات العلاقة للبحث

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحتسبة
		س	+ع	س	+ع	
ترتيب الطفل بين إخوته	درجة	1.820	0.686	1.855	0.755	0.66
العمر	شهر	64.50	2.43	65.62	2.36	042
التحصيل الدراسي للأب	درجة	14.70	4.07	14.35	3.83	0.50
التحصيل الدراسي للام	درجة	12.30	3.28	12.45	3.38	0.58
الذكاء	درجة	110.5	11.85	109.5	12.35	1.70

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة - 0.05 =2.02

يتبين من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث. مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

جدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة "ت" المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للجانب الخلقي

المتغير	درجة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحتسبة
		س	+ع	س	+ع	
الجانب الخلقي	درجة	32.50	2.893	31.00	2.052	1.89

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة – 0.05 =2.02

من خلال الجدول نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للجانب الخلقي، وهو ما يدل على تكافؤ المجموعتين.

4.3- التصميم التجريبي:

استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم(تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) ويمكن تمثيل هذا التصميم في هذه التجربة على النحو التالي:

- المجموعة التجريبية: اختبار قبلي ←المتغير المستقل(البرنامج الحركي) ←اختبار بعدي.
- المجموعة الضابطة: اختبار قبلي ←اختبار بعدي(Best, 1981, p. 71).

5.3- أدوات البحث:

1- مقياس جود انف _هاريس للذكاء:

تم اختيار اختبار (جود انف_هاريس) لذكاء الأطفال باعتباره اختبارا مناسبا لقياس الهدف المرجو ولتوفر مفتاح التصحيح الخاص بالاختبار كما يتميز بخلوه من التعقيدات الفنية ويمكن لجمهور العاملين مع الأطفال من استخدامه(عطية تميم، 1982، 7).

2 - مقياس الجانب الخلقي:

تم بناء المقياس من قبل الباحثان وذلك لقياس الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات يتكون المقياس من (35) فقرة صيغت على شكل مواقف ولكل موقف سؤال يتصل به يجيب الطفل عن كل سؤال و هناك ثلاثة احتمالات للإجابة. الأولى أن تكون الإجابة صحيحة ويعطى معها تبريراً مناسباً والثانية تكون الإجابة صحيحة تدل على توافر القيمة لديه ولكن لا يتمكن من أعطاء تبرير مناسب والثالثة تكون الإجابة خاطئة أي لا تدل على توافر القيمة لديه. تعطى عند التصحيح الدرجات (2، 1، صفر) على التوالي وبذلك تكون أعلى درجة كلية للمقياس (70) درجة واقل درجة (صفر) وبمتوسط مقداره (35) درجة.

وقد قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء لتبيان رأيهم في مدى ملأمته لقياس الجانب الخلقي للأطفال بعمر (5-6) سنوات وقد اتفق الخبراء على ملأمته بنسبة اتفاق (83%) فضلا عن ذلك قام الباحثان باستخراج الثبات من خلال إعادة الاختبار بعد(7) أيام من التطبيق الأول على (10) أطفال من العينة الاستطلاعية وكان معامل الثبات (0.87).

3- برنامج الألعاب الحركية:

من خلال الدراسة النظرية للمراجع العلمية والتطرق للأدبيات المتعلقة بالدراسة تم تحديد مجموعة من الأسس العلمية لوضع البرامج الحركية لمرحلة رياض الأطفال بعمر 5-6 سنوات. وقد راعى الباحثان فيها:

1- مناسبتها للبيئة الجزائرية.
2- ميول ورغبات الأطفال.
3- عدم أجهاد الطفل باللعب لفترة طويلة.

4- التوقيت في تمرينات اللعبة الحركية.

5- البدء بالسهلة والبسيطة ثم التدرج للصعب.

وقد تم التحكيم من قبل بعض السادة المحكمين والمختصين وأخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

3. 4 - التجربة الرئيسية للبحث:

تم الاتفاق المسبق بين الباحثين وإدارة روضة الياسمين على إعداد مكان مناسب لإجراء تجربة البحث. وقد راعى الباحثان مجموعة من الضوابط أثناء إجراء التجربة حفاظا على الضبط التجريبي كتنظيم جدول زمني لإجراء تجربة البحث، كما راعى الباحثان خلو البيئة(الساحة الخارجية) من أية مثيرات خارجية، وراعى توفير الأجهزة والأدوات المستخدمة بشكل كاف بالنسبة لعدد الأطفال، ووضع بعض الضوابط التي لابد من مراعاتها في تعامله مع الأطفال ومع الأدوات والمثيرات أثناء إجراء التجربة ومجموعة من الضوابط خاصة بتعامل الطفل مع نفسه مع مراعاة أمنه وسلامته.

ولقد تكون البرنامج التعليمي من (30) وحدة تعليمية نفذت من خلالها (30) لعبة حركية، من 21/ 01 /2018 ولغاية 2018/04/01 وقد استغرق البرنامج التعليمي (6 أسابيع) بواقع خمس وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد تنفذ أيام (الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس) وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (30) دقيقة، ماعدا المجموعة الضابطة التي كانت خاضعة لخطة البرنامج العام اليومي. وبعد ذلك أعاد الباحثان تطبيق مقياس الجانب الخلقي على جميع أطفال عينة البحث.

3. 5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: تمثلت في النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط - الاختبار التائي للعينات المرتبطة - الاختبار التائي للعينات المستقلة - معادلة سبيرمان_ بروان لتصحيح معامل الثبات(ابو حطب، 1993، 116).

4- النتائج ومناقشتها:

1- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أنه:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجانب الخلقي في القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي".

جدول (3) يبين الموسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتغير والقيمة ت المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للجانب الخلقي

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس ألبعدي		النسبة المئوية	قيمة (ت) المحتسبة
		س	+ع	س	+ ع		
الجانب الخلقي	درجة	32.50	2.893	38.1	3.01	%17.23	* 6.00

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة- 0.05 =2.09

يتبين من الجدول(3) إن قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية(19) ونسبة خطا(- 0.05) والبالغة (2.09) وبنسبة تغير بلغت(17.230%). وهذا يعني إن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مقياس الجانب الخلقي للمجموعة التجريبية والذين طبقوا برنامج وبهذا يتحقق صحة الفرضية الأول.

ويعزو الباحثان سبب هذه التطور إلى ما تضمنه برنامج من العاب حيث تعد بمثابة مصدر مهم من مصادر المعلومات حيث يمكن نقل المواقف والاستجابات وأنماط السلوك الجديدة من خلالها مما يكون لها الأثر الأكبر في اكتساب الطفل للأنماط السلوكية الايجابية أو السلبية. حيث أن الألعاب الحركية تقدم للطفل نموذجا

حركيا متنوعا وبسيطا يتناسب مع إمكانياته العقلية والبدنية وتحقق جزء كبير من ميوله ورغباته, فضلا عن ما تزرعه فيهم من قدرات عالية في الجانب الحركي وأدراك الأشياء وتصورها مما يعطي للطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال اللعب وتطبيق الألعاب الحركية.

2 – عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجانب الخلقي في القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي".

جدول(4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتغير والقيمة "ت" المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للجانب الخلقي

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس ألبعدي		النسبة المئوية	قيمة(ت) المحتسبة
		س	+ع	س	+ ع		
الجانب الخلقي	درجة	31	2.052	33.40	2.16	% 7.74	* 6.00

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة– 0.05 =2.09

يتبين من الجدول(4) إن قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية(19) ونسبة خطا (0.05) والبالغة (2.09) وبنسبة تغير بلغت(7.74%). وهذا يعني إن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مقياس الجانب الخلقي للمجموعة الضابطة وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني.

ويعزو الباحثان سبب هذا التطور إلى ما تقدمه رياض الأطفال من برامج تعليمية تعمل على تعليم الأطفال أشياء ذات معنى وفائدة فالأنشطة التي يقومون بها تكون على صلة بالخبرات اليومية للطفل فضلا عن اكتسابهم العديد من الجوانب الخلقية.

إذ تعد "مرحلة الروضة مرحلة أعداد وتهيئة للطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة إذ ليس من الضروري أن تزود الروضة الأطفال هذه المرحلة بقدر كبير من المعرفة وإنما المهم تزويدهم بأسس تطور الإدراك والاتجاهات والعديد من أنماط السلوك"(عدس ومصلح، 1983، 35).

ويؤكد (الحجاج، 1985، 146) "أن ما يقع على عاتق رياض الأطفال ليس فقط غرس مجموعة من المبادئ أو القيم المتعارف عليها وتحفيظها فحسب بل تهدف إلى تنمية القدرة على التفكير الخلقي المبدع لدى الأطفال في القيم والمبادئ من خلال تفهم معنى تلك المبادئ الخلقية لاستخدامها استخداماً صحيحاً في تفاعل الفرد مع اقرأنه وفي مواجهة ما يعانيه من مشاكل خلقية ".

أن مرحلة رياض الأطفال تعمل على أعداد بيئة تربوية نفسية تساعد الأطفال على تكوين علاقات متزنة مع الآخرين وتشجعهم على تحمل المسؤولية وكذلك تعزز الثقة بالنفس وتعود الأطفال على اكتساب الصفات الخلقية الحميدة"(عريفج وأبو طه، 2001، 17).

3 –عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجانب الخلقي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية".

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة ت المحسوبة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للجانب الخلقي

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس ألبعدي		قيمة(ت) المحتسبة
		س	+ع	س	+ ع	
الجانب الخلقي	درجة	38.1	3.01	33.40	2.16	* 5.68

***قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة- 0.05 =2.09**

يتبين من الجدول(5) إن قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية(38) ونسبة خطا(0.05) والبالغة (2.02) وهذا يعني أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للجانب الخلقي ولصالح المجموعة التجريبية وبهذا تتحقق صحة الفرض الثالث.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى فاعلية برنامج وما تضمنته من ألعاب تحتوي على العديد من القيم الخلقية متمثلة بالصدق والأمانة والمساعدة والتعاون والالتزام بالنظام.

إذ يشير (العيسوي، 2000) "بأن أنماط السلوك المكتسب من خلال التعلم ومن خلال الملاحظات أو المشاهدة وان ما يكتسبه الطفل الملاحظ ما هو إلا تمثيل رمزي للأفعال أو لنماذج الأفعال"(العيسوي، 2000، 210).

ويؤكد(Bascon William , 1968) "الى أن تهدف إلى التسلية والمتعة والترويح عن الطفل في الشكل الظاهري إلا أنها تهدف في الوقت نفسه إلى اتجاهات أكثر أهمية فهي وسيلة مهمة للتربية لأنها تقوم بنقل المعرفة والقيم والمعايير والاتجاهات إلى الطفل، كما أنها وسيلة مباشرة في التعبير عما يجول في نفس الطفل ولا يرغب في الإفصاح عنه بشكل علني (Bascon, 1968 ,298).

5- الخلاصة:

- الاستنتاجات:

1. حقق برنامج الألعاب الحركية تطورا في تنمية الجانب الخلقي عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية.
2. تفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
3. فضلا عن ما تزرعه الألعاب الحركية في الأطفال من قدرات عالية في الجانب الحركي وأدراك الأشياء وتصورها مما يعطي للطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال اللعب و تطبيق الألعاب الحركية هذا يسهل عليهم اكتسابهم العديد من الجوانب الخلقية و الاجتماعية.

- التوصيات:

1. استخدام برنامج الألعاب الحركية في تنمية الجوانب الخلقية ضمن منهاج رياض الأطفال.
2. التأكيد على أهمية أعداد دورات تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال تساعدهم على كيفية اختيار ووضع برامج الأنشطة و الألعاب الحركية الملائمة لرياض الأطفال.
3. اعتماد الألعاب الحركية وسيلة مهمة للتربية لأنها تقوم بنقل المعرفة والقيم والمعايير والاتجاهات إلى الطفل.
4. لهذا فإن الألعاب الحركية من أحدث طرق وأنجحها لأنها تتماشى مع طبيعتهم وقدرتهم وميولهم فضلا علي أنها تحقق لهم قدر كبير من السرور والمرح وتشبع فيهم النزوع إلي التخيل وحب التقليد واكتساب العديد من القيم الخلقية.
5. العمل على إثراء المكتبة ببحوث علمية والدراسات التربوية في مجال تنمية القيم الاجتماعية والخلقية للأطفال معتمدين فيها على البرامج الحركية كانت أو تمثيلية أو القصصية ...الخ.
6. إدراج برامج الألعاب الحركية في دور الرياض من اجل تحسين الأداء معلمات الروضة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدي أطفال الروضة.

7. إحاطة مخططي ومعدي برامج الأطفال بأهمية تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدي الأطفال ودوره الفعال في عملية التكييف مع عادات وتقاليد المجتمع في قالب أنشطة و العاب حركية.
8. تزويد أولياء الأمور بالمعلومات اللازمة التي تسهم في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى أطفالهم من خلال تطبيق البرامج الحركية و الأنشطة البدنية.

- **الإحالات والمراجع:**

أبو حطب، فواد وآخرون(1993). *التقويم النفسي*. القاهرة. مصر: مكتبة الانجلو.

الالوسي، جمال حسين وخان علي، اميمة (1983). *علم نفس الطفولة والمراهقة* . بغداد : مطبعة جامعة بغداد.

حاشي، بلخير(2007) . *إتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الإجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية* . رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، كلية التربية. المملكة العربية السعودية.

الحجاج، عبد الفتاح احمد(1985). التربية الأخلاقية "نظرة تحليلية". *مجلة بحوث ودراسات تربوية*. مركز *البحوث التربوية*، جامعة قطر. المجلد 12 .

الحشحوش، خالد محمود (2012) . *طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الحمد، محمد بن إبراهيم (2004). *سوء الخلق مظاهره أسبابه علاجه*. المملكة العربية السعودية: وكالة المطبوعات والبحث العلمي وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

حنورة، احمد حسن وعباس، شفيق إبراهيم (1996). *العاب الطفل ما قبل المدرسة*. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الخوالدة، محمد (2003). التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك. *مجلة دراسات العلوم التربوية* .30 (1).

الديري،علي وبطاينة احمد(1987). *أساليب تدريس التربية الرياضية*. عمان: المطابع التعاونية.

سلامة، فضل(2006) . *سيكولوجية اللعب عند الأطفال*. الأردن: دار اسامة.

السواد، عبد الخضير ناصر والازيرجاوي، فاضل(1987). نظام القيم لدى الطلبة في جامعة الموصل. *مجلة آداب المستنصرية*. العدد (15).

شكري، علياء(1992). *الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

صالح، كامل عبد المنعم والتكريتي، وديع ياسين(1981). *الألعاب الصغيرة*. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

الطيب، احمد (1996). *أصول التربية*. البرزيل: دار الصدى للنشر.

عبد الرحمان، سهام عفت (2010) . *التدريب الميداني في التربية الرياضية* . القاهرة : دار المعارف.

عدس، محمد ومصلح، عدنان عارف(1983). *رياض الأطفال*. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

عريفج، سامي وأبو طه، منى (2001). *برامج طفل ما قبل المدرسة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عطية، تميم(1982). *ذكاء الأطفال من خلال الرسوم*. بيروت: دار الطليعة.

العيسوي، عبد الرحمن محمد (2000). *علم النفس التعليمي*. بيروت: دار الرتب الجامعية.

الغزالي، أبي حامد (2004). تحقيق سيد عمران . *إحياء علوم الدين* (ج3). القاهرة : دار الحديث.

فارح، عبد اللطيف وحمي، سليم (2017). اثر نشاط الرسم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل التحضيري. دراسة تجريبية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية* جامعة الوادي الجزائر.4(2)، 226-241.

فرج، الين وديع(1987). *خبرات في الألعاب للصغار والكبار*. الإسكندرية: منشاة المعارف.

فهد، ابتسام محمد(2008). *بناء منهج للتربية الخلقية في ضوء الرؤية القرآنية*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

مجيد، ريسان خريبط (2000). *العاب الحركة*. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .

المرسي، حورية مرسي(1972). *طرق التدريس*. القاهرة : دار المعارف.

موسى، متولي(1993). *تربية الأطفال في فترة الحضانة* .(ط2). لبنان: الدار العربية للعلوم.

واحات تربوية (2003). واحة المعلم، *التعلم الاستكشافي*. www.wahat.com .

يحيى، رافع (2003). *التعلم باللعب*، موقع أدب الأطفال (www.childrenliterature.com).

Bascon ; W.(1968). *Folk Lore . in sills Davide* . International Encyclopedia of the Social .

Best, J, W. (1981). *Research in education*. (4th Ed). prentice Hall . Inc. Engle wood cliffs, New Jercy.

Graft. A (2010) *; Creativity across primary Guriguulum*, Routledge, London .

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوبAPA:

بن قويدر، أحمد وحسيني، محمد أمين(2020). أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة(4-5) سنوات. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 6(2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 61-75.